[312] - 99 - ومن خطبة له عليه السلام حين جمع أصحابه بالبصرة وحرضهم على الجهاد عباد ا انهدوا إلى هؤلاء القوم منشرحة صدوركم بقتالهم فإنهم نكثوا بيعتي وأخرجوا ابن حنيف عاملي بعد الضرب المبرح والعقوبة الشديدة، وقتلوا سبابحة (1) ومثلوا بحكيم بن جبلة العبدي، وقتلوا رجالا صالحين، ثم تتبعوا منهم من نجا يأخذونهم في كل حائط وتحت كل رابية، ثم يأتون بهم فيضربون رقابهم صبرا (2) ما لهم قاتلهم ا أنى يؤفكون. انهدوا إليهم وكونوا أشداء عليهم والقوهم صابرين محتسبين تعلمون أنكم منازلوهم ومقاتلوهم وقد وطنتم

_____

(1) الضرب المبرح: الشديد المتعب المدهش. و " سبابجة ": قوم من السند، كانوا بالبصرة جلاوزة وحراسا للسجن. (2) الرابية: ما ارتفع من الارض. وضرب الرقاب صبرا. أن يمسك بيدي من يراد قتله ثم يضربه آخر حتى يموت.

_____